[598] يضحكون، وا لولا الجهل ما ضحكت سن، فكيف يضحك من يصبح ويمسى ولا يملك لنفسه، ولا يدرى ما يحدث عليه من سلب نعمة أو نزول نقمة أو مفاجأة ميتة وأمامه يوم يجعل الولدان شيبا، يشيب الصغار، ويسكر الكبار، وتوضع ذوات الاحمال، ومقداره في عظم هوله خمسون الف سنة فانا  وأنا إليه راجعون. (1) اللهم اعنا على هوله، وارحمنا فيه وتغمدنا برحمتك التى وسعت كل شئ، ولا تؤيسنا من روحك، ولا تحل علينا غضبك واحشرنا في زمرة نبيك محمد و أهل بيته الطاهرين صلواتك عليه وعليهم أجمعين). (2) حبط أعمال الدافع لفضل على عليه السلام (603) - 14 - قال الحسين (3) بن على عليهما السلام: (إن دفع الزاهد لفضل على عليه السلام على الخلق كلهم بعد النبي صلى ا عليه وآله، ليصير كشعلة نار في يوم ريح عاصف، وتصير سائر أعمال الدافع لفضل على عليه السلام كالحلفاء (4) وإن امتلات منه الصحارى، واشتعلت: فيها تلك النار و تخشاها تلك الريح حتى تأتى عليها كلها فلا تبقى لها باقية). (5) استفسار على عليه السلام عن رجل من شيعته (604) - 15 - حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى ا عنه، قال: حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، عن الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه

_____

(1) - البقرة: 156. (2) - ارشاد القلوب: 97، مستدرك الوسائل 11: 245 حديث 13885 وفيه الى قوله باكيا. (3) - (الحسن) في نسخة كما في المصدر. (4) - الحلفاء نبت معروف، وقيل قصب لم يدرك، والحلفاء واحد يراد به الجمع النهايه. (5) - تفسير الامام العسكري عليه السلام: 89 حديث 47.